

لسان العرب

(مشق) المشقة في ذوات الحافر تَفَحَّجُجُ في القوائم وتشحُّجُجُ ومَشَقَّ الرَّجْلُ يَمَشُقُّ مَشَقًّا فهو مَشَقُّ إِذَا اصطَكَكَتْ أَلَيْتَاهُ حَتَّى تَشَحَّجَّجْنَا وَكَذَلِكَ بَاطِنَا الْفَخْدَيْنِ وَرَجُلٌ أَمَشَقُّ وَالْمَرْأَةُ مَشَقَّاءُ بَيِّنَا الْمَشَقَّ اللَّيْثُ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رَكْبَتَيْهِ تَصِيبُ الْأُخْرَى فَهُوَ الْمَشَقُّ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ مَشَقَّ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ إِذَا صَابَتْ إِحْدَى رِبَلَتَيْهِ الْأُخْرَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشَقُّ فِي ظَاهِرِ السَّاقِ وَبَاطِنِهَا احْتِرَاقٌ يَصِيبُهَا مِنَ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ خَشِنًا وَمَشَقَّهَا الثَّوْبُ يَمَشُقُّهَا أَحْرَقَهَا وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمُشَقَّةُ وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ تَفَرَّجِي السَّبَّاعُ سَلَى عَنْهُ تَمَاشِقُهُ كَأَنَّهُ بُرْدٌ عَمَبٍ فِيهِ تَضَرِّجٌ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ تَمَاشِقُهُ تُمزِّقُهُ وَمَشَقَّ الثَّوْبَ مَزَقَهُ وَتَمَشَّقَ عَنْ فُلَانٍ ثَوْبُهُ إِذَا تَمَزَّقَ وَتَمَشَّقَ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى وَتَمَشَّقَ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَ تَعْبَاشِيرُ الصَّبْحِ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ أُقِيمَ الذَّجِيَّاتِ الشُّذُقًا لَيْلًا وَسَجَّفُ اللَّيْلِ قَدْ تَمَشَّقَ وَالْمَشَقُّ شِدَّةُ الْأَكْلِ يَأْخُذُ الذَّحْضَةَ فَيَمَشُقُّهَا بِفِيهِ مَشَقًّا جَذْبًا وَمَشَقُّ مِنَ الطَّعَامِ يَمَشُقُّ مَشَقًّا تَنَاولَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ فِي الْكَلْبِ تَمَشُقُّ مَشَقًّا أَكَلَتْ أَطْيَابَهُ وَمَشَّقَتْهَا إِذَا أَرَعَيْتَهَا إِيَّاهُ وَتَمَاشَقَّ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا تَجَادَبَوْهُ فَأَكَلُوهُ قَالَ الرَّاعِي وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ لَحْمٌ تَمَاشِقُهُ الْأَيْدِي رَعَابِلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً يَذْمُهَا تَمَاشِقُ الْبَادِينَ وَالْحُضَّارَا لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا أَي تَجَادَبُهُمْ وَتَسَابَهُمْ وَرَجُلٌ مَشَقُّ وَمَشَّقُ خَفِيفُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ مَشَقُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَأَنْشَدَ فَا نَقَادَ كُلُّ مُشَذَّبٍ مَرَسِ الْقَوَى لِحَيَّالِهِنَّ وَكُلُّ مَشَقِّ شَيْطَمٍ وَفَرَسٌ مَشَقُّ وَمَشَّقُ أَي ضَامِرُ التَّهْذِيبِ يُقَالُ فَرَسٌ مَشَقُّ مُمَشَّقٌ مَشَّقٌ فِيهِ طَوْلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٌ وَجَارِيَةٌ مَشَّقَةٌ حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَمَشَقُّ الْقَدْحُ مَشَقًّا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْبَرِّي لِيَدِقُّ وَالْمَشَقُّ جَذِبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولُ وَالسَّيْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ وَيَجُوفُ كَمَا يَمَشَّقُ الْخِيَاطُ خَيْطُهُ بِحَرْنَقِهِ .

(* قوله « بحرنقه » هكذا هو بالأصل) وَمَشَقَّ الْوَتَرَ جَذَبَهُ لِيَمْتَدَّ وَوَتَرَ مُمَشَّقٌ

وَمُمَشَّقٌ مَمْتَدٌّ وَامْتَشَقَّ الْوَتَرُ امْتَدَّ وَذَهَبَ مَا انْقَشَرَ مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبِهِ ابْنُ شَمِيلٍ الشَّرْعَةُ أَقْلُ الْأَوْتَارِ وَأَشْدُّهَا مَشَقًّا وَالْمَشَقُّ أَنْ يَلْحَمَ وَيَقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنْ الْعَقَبَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَتْنِ وَيَخَالطُهُ اللَّحْمُ فَيَبْسُ ثُمَّ يُنْسَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ

إلا مُشَاقُّ العَقَبِ وقلبه وقد هذبوه من أسفاطه كلها ومشاق العَقَبِ أَجوده قال العقب في الساقين وفي المتن وما سواهما فإنما هو العصب قال والعِلابُ عَصبة لا يكون وتَر ولا خير فيه وقلم مَشَاق سريع الجري في القِرطاس ومَشَق الخطَّ يَمَشُقُه مَشَقاً مده وقيل أَسرع فيه والمَشَقُّ السرعة في الطعن والضرب والأكل والكتابة وقد مَشَقَ يَمَشُقُ والمشقُّ الطعن الخفيف السريع والفعل كالفعل قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً فَكَّرَ يَمَشُقُ طَعْنًا في جَوَاشِنِها كَأَنه الأَجْرُ في الإقْبَالِ يَحْتَسِبُ ومَشَقَت الإبل في سيرها تَمَشُقُ مَشَقاً أَسرعت وقيل كل سرعة مَشَقُ الأزهري سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملاً فيحْتَتِثُّه ويقول امْشُقْ امْشُقْ أَي أَسرع وبادر مثل حلب الإبل وما أَشبهه ومَشَقَ المرأة مَشَقاً نكحها ومَشَقَه مَشَقاً ضربه وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومَشَقَه عشرين سوطاً عن ابن الأعرابي ولم يفسره وقيل إنما هو مَشَقَنَه قال رؤبة إذا مضت فيه السياطُ المَشَقُّ والمَشَقُّ المَشَطُّ والمَشَقُّ جذب الكتان في مِمَشَقَةٍ حتى يخلص خالصه وتبقى مُشَاقته وقد مَشَقَه وامْتَشَقَه والمَشَقَّة والمُشَاقَّة من الكتان والقطن والشعر ما خلس منه وقيل هو ما طار وسقط عن المَشَقِّ والمَشَقَّة القطعة من القطن وفي الحديث أَنه سُحِر في مَشَطٍ ومُشَاقَةٍ هي المَشَاطة وهي أَيضاً ما ينقطع من الإِبْرِيسَمِ والكتان عند تخلصه وتسريحه وثوب مَشَقٍ وأَمَشَاقٌ مُمَشَقٌ الأَخيرة عن اللحياني والمَشَقُّ أَخلاق الثياب واحدها مَشَقَّة وفي الأصول مشاقَّة من كَلَّ أَي قليل والمَشَقُّ والمَشَقُّ المَغْرَّة وهو صبغ أَحمر وثوب مَمَشُوق ومُمَشَقٌ مصبوغ بالمَشَقِّ الليث المَشَقِّ والمَشَقِّ طين يصبغ به الثوب يقال ثوب مُمَشَقٌ وَأَنشد ابن بري لأبي وجزة قد شَقَّها خُلُقٌ منه وقد قَفَلَتْ على مِلاحٍ كلون المَشَقِّ أَمَشَاج وفي حديث عمر B رأى على طلحة ثَوْبَين مصبوعين وهو محرم فقال ما هذا ؟ قال إنما هو مَشَقُّ هو المَغْرَّة وفي حديث أبي هريرة B وعليه ثوبان مُمَشَقان وفي حديث جابر كنا نلبس المُمَشَقِّ في الإحرام وامْتَشَقَ في الشيء دخل وامْتَشَقَ الشيءَ اختطفه عن ابن الأعرابي وكذلك اخْتَدَفَه واخْتَدَوَاهُ واخْتَدَاتِه وتَخَوَّتِه وامْتَشَقَنَه وامْتَشَقَه من يده اختلسه وامْتَشَقَتُّه اقتطعته والمَشَقُّ من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشغ امْتَشَقَتُّ ما في الضرع وامْتَشَقَتُّه إذا لم تدع فيه شيئاً وكذلك امْتَشَقَتُّ ما في يد الرجل وامْتَشَقَتُّه إذا أَخَذت ما في يده كله